

## أثر بنك المعرفة المصري على المساهمة في بناء مجتمع المعرفة

دراسة مقدمة لكلية الإدارة والتكنولوجيا قسم إدارة الأعمال بالأكاديمية العربية للعلوم  
والتكنولوجيا والنقل البحري كمتطلب تكميلي للحصول على درجة الماجستير في إدارة  
الأعمال

مقدمة من: أحمد عبد الفتاح العاصي

إشراف

د/ محمود فاروق

د/ محمد رفعت

## ملخص:

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر بنك المعرفة المصري على المساهمة في بناء مجتمع المعرفة، وذلك وفق أبعاد ومحاور مقياس أثر بنك المعرفة المصري على المساهمة في بناء مجتمع المعرفة. تكونت عينة الدراسة من (١٤٥) طالب من طلاب الدراسات العليا بكلية الدراسات العليا في الإدارة بالأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري فرعي بورسعيد ودمياط. استخدم الباحث المنهج الوصفي. ولجمع البيانات استخدم مقياس أثر بنك المعرفة المصري على بناء مجتمع المعرفة. وتحليل البيانات استخدم الباحث برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) من خلال الأساليب الإحصائية الآتية: التوزيعات التكرارية والنسب المئوية، المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، اختبار (T-test)، تحليل التباين الأحادي (One Way Anova)، الانحدار الخطي البسيط (Simple Regression)، الانحدار الخطي المتعدد (Multiple Regression). أسفرت الدراسة عن النتائج التالية: وجود أثر ذو دلالة إحصائية لبرامج التكوين المعرفي على بناء مجتمع المعرفة، ووجود أثر ذو دلالة إحصائية لخدمات بنك المعرفة التي تدعم دور بنك المعرفة المصري على بناء مجتمع المعرفة، ووجود أثر ذو دلالة إحصائية للأنشطة الأكاديمية التي تدعم دور بنك المعرفة المصري على بناء مجتمع المعرفة، ووجود أثر ذو دلالة إحصائية للكفايات المهنية اللازمة لاستخدام بنك المعرفة على بناء مجتمع المعرفة، ووجود أثر ذو دلالة إحصائية للجوانب النفسية والأخلاقية التي تدعم دور بنك المعرفة المصري على بناء مجتمع المعرفة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات الباحثين حول أثر بنك المعرفة المصري على المساهمة في بناء مجتمع المعرفة تعزى للمستوى الدراسي (الترم الأول / الترم الثاني / الترم الثالث / الترم الرابع)، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات الباحثين حول أثر بنك المعرفة المصري على المساهمة في بناء مجتمع المعرفة تعزى للجنس، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات الباحثين حول أثر بنك المعرفة المصري على المساهمة في بناء مجتمع المعرفة تعزى للتخصص. في ضوء هذه النتائج أوصى الباحث ببعض التوصيات ومنها: على المؤسسات التعليمية الاهتمام ببرامج التكوين المعرفي مما يسهم في إثراء طلاب العلم معرفياً، وتوفير الأنشطة الأكاديمية التي تتميز بالكفاءة والفاعلية مما يسهم في بناء المجتمع المعرفي، وعلى القائمين على بنك المعرفة المصري توفير الخدمات التي تدعم من دور بنك المعرفة المصري، وعلى طلاب العلم التزود بالكفايات المهنية اللازمة لاستخدام بنك المعرفة المصري والالتزام بالجوانب النفسية والأخلاقية التي تدعم من دور بنك المعرفة المصري مما يسهم في بناء المجتمع المعرفي. وبعض المقترحات لبحوث مستقبلية.

## **The impact of the Egyptian Knowledge bank on the contributions towards building the Knowledge Society**

### **Abstract**

The Study aims to investigate the impact of the Egyptian Knowledge Bank (EKB) on contributing to create knowledgeable society through the aspects and dimensions of the EKB effect on contributing to develop knowledgeable society criterion. The sample of the study consists of (145) students of the College of Management and Technology (CMT) post graduate studies students at the Arab Academy for Science and Technology and Maritime (AASTMT) in Port-Said and Damietta Branches. The researcher has used the descriptive approach, the use of the criterion of the EKB's impact on developing knowledgeable society in collecting the data; whereas for the data analysis, the researcher has used the Statistical Package for the Social Science (SPSS) software through the following statistical methods: frequency distributions, percentages, arithmetic means, standard deviation, T-test, one way ANOVA, simple linear regression and multiple linear regression. The study results showed the following: There's a statically significant impact for the knowledge development programs on developing a knowledgeable society, There's a statistically significant impact for the EKB services that support the EKB's role on developing a knowledgeable society, There's a statistically significant impact for the academic activities that support the EKB's on developing a knowledgeable society, There's a statistically significant impact for the essential skills to use EKB on developing a knowledgeable society, There's a statistically significant impact for psychological and moral aspects that support the EKB's role on developing a knowledgeable society, There are statistically significant differences in the respondents' answers about the impact of EKB on contributing to develop a knowledgeable society owing to education level (first semester/ second semester/ third semester/ forth semester), There are no statistically significant differences in the respondents' answers about the impact of EKB on contributing to develop a knowledgeable society owing to neither gender nor specialization. Based on these results, the researcher has recommended the following recommendations: the educational institutions must concentrate on the knowledge development programs which will grant improving the students' knowledge, the provision of effective and efficient academic activities which contribute in developing a knowledgeable society. On the other hands, the EKB should provide services that support its role; whereas, students should learn and enhance essential skills to use EKB with obligation to psychological and moral aspects that supports EKB's role which contributes in developing a knowledgeable society and some recommendations for future research.

## ١ - مقدمة الدراسة:

إن التغيير السريع والتقدم المذهل في شتى المجالات التربوية، والاجتماعية، والسياسية، والاقتصادية، والثقافية، هما طبيعة العصر الذي نعيشه اليوم، وأصبح العنصر الحاكم فيه هو التقدم التكنولوجي والعلمي؛ ذلك لأن العصر الذي نعيشه الآن هو عصر المعرفة. وقد ساهمت في تشكيله مجموعة من المتغيرات والتحولات والمستجدات التي مازالت تؤثر تداعياتها الإيجابية والسلبية على العالم المعاصر بشكل متسارع، الأمر الذي مهد لظهور مجتمع عالمي جديد يُطلق عليه مجتمع المعرفة Knowledge Society. (الإمام، ٢٠١٢)

ولقد لعبت المعرفة دوراً حاسماً في تقدم المجتمعات ورفاهيتها؛ من منطلق أن مجتمع المعرفة مجتمع قائم على اكتساب وإنتاج وتوظيف المعرفة بكفاءة مع إبداع نموذج معرفي ذو خصوصية، وهو أيضاً مجتمع يقوم بتسيير أموره اعتماداً على المعرفة، ويعتمد على خبرة الموارد البشرية في اتخاذ القرارات السليمة والرشيده. (عبدالله، ٢٠٠٥)

فاليوم، أصبحت المعرفة أكثر أهمية كمورد استراتيجي مهم من قبل جميع أنواع المنظمات والمؤسسات، سواء كانت خاصة أو عامة، موجهة نحو الخدمات أو موجهة نحو الإنتاج.

(Arora, 2011)

ومن الجدير بالذكر أن الجامعة والمعرفة مفهومان مترابطان متلازمان، حيث ارتبط مفهوم الجامعة من خلال تاريخها الطويل بمفهوم المعرفة Knowledge، وبالتالي بات يُنظر إلى الجامعة أنها تمثل الموارد المعرفية للمجتمع، ويقدر احتياج المجتمع إلى موارد ومصادر طبيعية لبناء كيانه الاقتصادي، يحتاج أيضاً إلى موارد ومصادر لبناء كيانه المعرفي والفكري وهذه هي وظيفة الجامعة، وبذلك تكون الجامعة مصدراً من مصادر المعرفة، حيث تستمد هويتها من خلال هذا الدور الهام الذي تقوم به في حياة المجتمع، لذلك تقع على عاتق الجامعات مسؤولية إثراء وتطوير وتنمية البناء المعرفي للمجتمع.

(الثبتي، ٢٠٠٠)

لذا تبنت الجامعات ركيزة أساسية لعملية التعليم والبحث العلمي وهي المكتبة LIBRARY؛ والتي تسعى إلى بناء مجتمع يقوم على المعرفة ويعتمد عليها، من خلال ما توفره المكتبة من مصادر المعلومات المناسبة وتيسير طرق الوصول إليها، إلا أن الثورة التقنية أحدثت نقلة جديدة في عالم المعرفة بصفة عامة وفي عالم المكتبات والمعلومات بصفة خاصة؛ على أمل أن يكون هذا المسار الرقمي هو الأسرع والأسهل والأفضل؛ لامتيازه بالعديد من المزايا كاحتواء المعلومات والتشارك بينها، وتخفي العوائق والمشكلات التي تواجه المكتبات التقليدية والمصادر المطبوعة، بالإضافة إلى تسهيل عملية الوصول إلى المعلومات وإتاحتها بشكل دائم ومستمر في شكلها الرقمي. (القاسمي و الجمهوري، ٢٠١٠)

فلمكتبة الرقمية " Digital Library " دورٌ حاسمٌ في التقدم الفكري والعلمي لطلاب العلم عموماً ولطلاب الدراسات العليا خصوصاً؛ لما تسهم به في سد حاجة الباحثين وتسهيل الوصول إلى مصادر المعلومات؛ وتنمية مدارك الطلاب البحثة. (الإمام، ٢٠١٢)

ونظراً لما تتمتع به المكتبة الرقمية (DL) من خصائص إيجابية فقد ازداد اهتمام الدول بها، ومن صور اهتمام الدولة المصرية بها قيامها بإنشاء بنك المعرفة المصري عام 2016، واعتباره مشروعاً قومياً. فقد أصبح من الضروري التأكيد على أن مجتمع المعرفة لا يتم بناؤه إلا من داخل بيئة تؤمن بالمعرفة، فتسعى إلى إنتاجها وتوليدها وتخزينها واسترجاعها وتوظيفها في مجالات الحياة المختلفة. وبنك المعرفة المصري يُعد أحد أسباب بناء هذا المجتمع المعرفي. فقد أصبح مجتمع المعرفة أمراً يُتطلب التطلع والوصول إليه، وقد صُوّر على أنه الطريق إلى الأمام بالنسبة إلى الدول المتقدمة فضلاً عن الدول النامية. (Beerkens, 2008)

## ٢ - مشكلة الدراسة:

إن التعليم والبحث العلمي باستخدام التقنيات الحديثة بات أمراً لا بد منه للدول التي تسعى إلى امتلاك كفاءات بشرية قادرة على إنتاج وتوليد المعارف وخصونها واسترجاعها وتوظيفها في مجالات الحياة المختلفة. لذا جاءت مبادرة الدولة المصرية بإنشاء بنك المعرفة المصري للمساهمة في بناء ذلك المجتمع المعرفي. ويمكن تلخيص مشكلة الدراسة في السؤال التالي: ما هو أثر بنك المعرفة المصري على بناء مجتمع المعرفة؟. وقد تم التوصل لمشكلة الدراسة من خلال دراسة استطلاعية مكونة من (١٠) طلاب من طلاب الدراسات العليا بالأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري بكلية الدراسات العليا في الإدارة فرعي بورسعيد ودمياط.

## ٣ - أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى معرفة أثر بنك المعرفة المصري على المساهمة في بناء مجتمع المعرفة وفق أبعاد ومحاور مقياس أثر بنك المعرفة المصري على المساهمة في بناء مجتمع المعرفة. وتتبع من هذا الهدف الأهداف التالية:

١-٣: معرفة أثر بنك المعرفة المصري على المساهمة في بناء مجتمع المعرفة وفق بُعد برامج التكوين المعرفي.

٢-٣: معرفة أثر بنك المعرفة المصري على المساهمة في بناء مجتمع المعرفة وفق بُعد خدمات بنك المعرفة التي تدعم دور بنك المعرفة المصري.

٣-٣: معرفة أثر بنك المعرفة المصري على المساهمة في بناء مجتمع المعرفة وفق بُعد الأنشطة الأكاديمية التي تدعم دور بنك المعرفة المصري.

٤-٣: معرفة أثر بنك المعرفة المصري على المساهمة في بناء مجتمع المعرفة وفق بُعد الكفايات المهنية اللازمة لاستخدام بنك المعرفة المصري.

٥-٣: معرفة أثر بنك المعرفة المصري على المساهمة في بناء مجتمع المعرفة وفق بُعد الجوانب النفسية والأخلاقية التي تدعم دور بنك المعرفة المصري.

٤ - فروض الدراسة: وللكشف عن أثر بنك المعرفة المصري على المساهمة في بناء مجتمع المعرفة، يطرح الباحث الفروض الآتية:

#### ٤-١: الفرضية الأولى:

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لبنك المعرفة المصري على المساهمة في بناء مجتمع المعرفة.

وتتبع عن هذه الفرضية الفرضيات الفرعية التالية:

٤-١-١: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لبرامج التكوين المعرفي على بناء مجتمع المعرفة.

٤-١-٢: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لخدمات بنك المعرفة التي تدعم دور بنك المعرفة المصري على بناء مجتمع المعرفة.

٤-١-٣: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للأنشطة الأكاديمية التي تدعم دور بنك المعرفة المصري على بناء مجتمع المعرفة.

٤-١-٤: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للكفايات المهنية اللازمة لاستخدام بنك المعرفة المصري على بناء مجتمع المعرفة.

٤-١-٥: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للجوانب النفسية والأخلاقية التي تدعم دور بنك المعرفة المصري على بناء مجتمع المعرفة.

#### ٤-٢: الفرضية الثانية:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات الباحثين حول أثر بنك المعرفة المصري على

المساهمة في بناء مجتمع المعرفة تعزى للعوامل الديموغرافية.

وتتبع عن هذه الفرضية الفرضيات الفرعية التالية:

٤-٢-١: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات الباحثين حول أثر بنك المعرفة المصري على المساهمة في بناء مجتمع المعرفة تعزى للجنس (ذكر/أنثى).

٤-٢-٢: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات الباحثين حول أثر بنك المعرفة المصري على المساهمة في بناء مجتمع المعرفة تعزى للتخصص (عربي / إنجليزي).

٤-٢-٣: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات الباحثين حول أثر بنك المعرفة المصري على المساهمة في بناء مجتمع المعرفة تعزى للمستوى الدراسي (الترم الأول / الترم الثاني / الترم الثالث / الترم الرابع).

#### ٥ - أهمية الدراسة:

تستمد الدراسة أهميتها من حيوية وأهمية الحالة محل الدراسة، وهو بنك المعرفة المصري (EKB)

والذي يحظى بعناية واهتمام الدولة المصرية في تلك الآونة.

#### ٥-١: على المستوى النظري:

تحاول الدراسة الوصول إلى مجموعة من النتائج المعرفية المتعلقة بطبيعة وخصائص المكتبة الرقمية؛ في ظل هذا التطور التكنولوجي الهائل الذي تشهده المكتبات الرقمية، كذلك بيان مميزات المكتبة الرقمية، وبيان ما تتطلبه المكتبة الرقمية (DL) حتى تتمكن من تقديم خدماتها بكفاءة وفاعلية، كذلك الوصول إلى مجموعة من النتائج المتعلقة بمجتمع المعرفة (KS) وبيان خصائصه ومتطلباته؛ في

محاولة لإثراء النظرية العلمية، وكذلك تقديم بعض المقترحات للدارسين والباحثين حول عددٍ من القضايا والمشروعات البحثية المستقبلية ذات الصلة بموضوع الدراسة.

#### ٥-٢: على المستوى التطبيقي:

يحاول الباحثُ التوصلَ إلى مجموعةٍ من النتائج التي يمكن بعد تطبيقها الاستفادة من خدمات بنك المعرفة المصري Egyptian Knowledge Bank ، وكذلك توجيه المسؤولين نحو تشجيع طلاب العلم عموماً وطلاب الدراسات العليا خصوصاً على الولوج إلى بنك المعرفة والاستفادة من خدماته، وكذلك ربطُ المناهج الدراسية في مختلف المراحل الدراسية ببنك المعرفة المصري، وكذلك معرفة أوجه النقص والمشكلات التي تعترضه والمنبثقة من نتائج علمية واقعية، ووقوف المسؤولين عليها لمعالجتها وبذل الجهود لحلها؛ للاستفادة القصوى من بنك المعرفة، وسعي المسؤولين على توفير المتطلبات اللازمة لبناء مجتمع المعرفة؛ مما يسهم في الأخير في تحقيق الرفاهية والتنمية في مصر.

#### ٦- حدود الدراسة:

٦-١: المجال الموضوعي: يقتصر البحث على موضوع أثر بنك المعرفة المصري على المساهمة في بناء مجتمع المعرفة.

٦-٢: المجال البشري: نظراً لانتشار فروع الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري على مستوى جمهورية مصر العربية فضل الباحث اختيار فرعي بورسعيد ودمياط؛ لتيسير عملية جمع البيانات وقربهما من محل إقامة الباحث، والبالغ عددهم (٢٢٤) طالب.

٦-٣: الحدود الزمانية: قامت الدراسة باستطلاع آراء طلاب الدراسات العليا حول أثر بنك المعرفة المصري على المساهمة في بناء مجتمع المعرفة وذلك في عام 2018.

٦-٤: الحدود المكانية: قامت الدراسة باستطلاع آراء طلاب الدراسات العليا بالأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري بكلية الدراسات العليا في الإدارة فرعي بورسعيد ودمياط.

#### ٧- أساليب جمع وتحليل البيانات:

اعتمد الباحثُ على أسلوبَي الدراسة المكتبية والميدانية على النحو التالي:

٧-١: أسلوب الدراسة المكتبية: اعتمد الباحثُ على استخدام المنهج الوصفي للتوصل إلى المفاهيم النظرية في الدراسة، وذلك من خلال الاطلاع على المراجع العلمية والدوريات والدراسات السابقة.

٧-٢: أسلوب البحث الميداني: اعتمد الباحثُ على استخدام استبانة، وهذه الاستبانة مأخوذة من دراسة الإمام (٢٠١٢).

٧-٣: أساليب تحليل البيانات: استخدم الباحثُ برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Spss) لاستخراج النتائج.

#### ٨- متغيرات الدراسة:

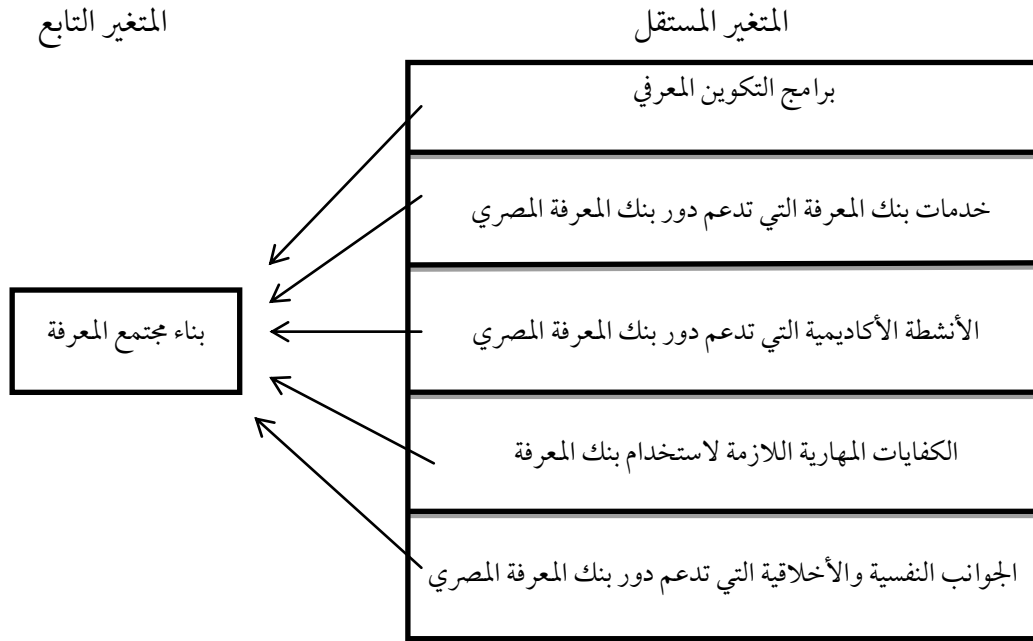
٨-١: المتغير المستقل: المتمثل في أبعاد ومحاور بنك المعرفة المصري، ويتضمن خمسة محاور وهي: برامج التكوين المعرفي، خدمات بنك المعرفة التي تدعم دور بنك المعرفة المصري، الأنشطة الأكاديمية التي تدعم دور بنك المعرفة المصري، الكفايات المهنية اللازمة لاستخدام بنك المعرفة المصري، والجوانب النفسية والأخلاقية التي تدعم دور بنك المعرفة المصري.

٨-٢: المتغير التابع: المتمثل في بناء مجتمع المعرفة.

والشكل (١-١) التالي يوضح المتغير المستقل و المتغير التابع.

شكل (١-١)

المتغير المستقل والمتغير التابع



## ٩- مصطلحات الدراسة:

### ٩-١: بنك المعرفة المصري: Egyptian Knowledge Bank

هو عبارة عن: "بوابة رقمية على الويب، تحوي العديد من المصادر العالمية للتعليم والثقافة والمعرفة، وذلك من خلال اتفاقيات شراكة دولية، وهو كذلك يفتح للمستخدم الوصول لجميع المصادر بدون أدنى اشتراكات مالية، فقط لمجرد تسجيله بالبنك، لذا فهو يعد مشروعاً قومياً لخدمة الشعب المصري". (هلال، ٢٠١٥)

### ٩-٢: المكتبة الرقمية: Digital Library

هي: "تلك المكتبة التي تقوم بمسح أرصدها رقمياً ووضعها على الخط، كما تقوم بتوفير إتاحة المصادر الخارجية كالدرجات والكتب الإلكترونية؛ من أجل توفير بيئة تحتوي على مجموعة من المصادر الإلكترونية وتقديم التسهيلات الفنية المرتبطة بإنتاج واسترجاع المعلومات واستخدامها بالطرق المناسبة للباحث أو القارئ". (الزاحي، ٢٠١٠)

### ٩-٣: الرقمنة: Digitization



هي عبارة عن: " تقنية حديثة لمعالجة المعلومات، من خلال تحويل البيانات إلى إشارات رقمية عن طريق استقطابها من طرف جهاز محول يصل إلى ترجمتها إلى بيانات رقمية، عن طريق النظام الثنائي (0-1) وبصورة دقيقة، ويتم هذا إما عن طريق التصوير بجهاز السكائر أو الماسح الضوئي، أو عن طريق القارئ الضوئي للأحرف، أو عن طريق إدخال المعلومات إلى الحاسوب عن طريق لوحة المفاتيح، وبرامج تقنية أخرى تختلف حسب نوع المادة المعلوماتية المراد رقمتها". (بولوداني، ٢٠١٠)

#### ٤-٩: أخصائي المعلومات: Information specialist

وهو: "الشخص الذي يتعامل مع مصادر المعلومات اختياراً وجمعاً واقتناءً وتنظيماً ومعالجةً، وهو الشخص الذي يتعامل مع المستفيد فيقدم له ما يحتاجه من معلومات وبيانات، وكذلك يقوم بالإجابة عن الأسئلة والاستفسارات التي يتقدم بها المستفيد، والقيام بإعداد قائمة بالمصادر التي يحتاجها، والبحث في قواعد البيانات وشبكات المعلومات وإحاطة المستفيد علماً بالجديد في مجال اهتمامه، وغير ذلك من الخدمات". (منتديات اليسير للمكتبات وتقنية المعلومات، ٢٠٠٦)

#### ٥-٩: المعرفة: Knowledge

وهي: "خليطٌ من تجارب محددة وقيم و معلومات سياقية وبصيرة نافذة، تزود بأساس يقوم ويجسد تجارب ومعلومات جديدة. وهي مجموعة من المفاهيم والأفكار والتصورات والقضايا التي يكونها الإنسان في حياته اليومية عن العالم الخارجي بكل ما فيه من موجودات وحركات وظواهر مختلفة". (محيريق، ٢٠١٤)

#### ٦-٩: المعلومات: Informations

وهي: "البياناتُ المرتبةُ، وهذا الترتيب يتم إجراؤه آلياً". (Ghisi, 2014)

#### ٧-٩: إدارة المعرفة: knowledge management

وهي: "استراتيجية واعية للحصول على المعرفة الصحيحة للأشخاص المناسبين في الوقت المناسب ومساعدة الناس على مشاركة المعلومات ووضعها موضع التنفيذ بطرق تسعى إلى تحسين الأداء". (Dell, & others, 1998)

#### ٨-٩: مجتمع المعرفة: Knowledge Society

وهو: "موقفٌ استراتيجيٌّ جديدٌ لمجتمعنا حيث يركز على استغلال التكنولوجيات الناشئة، والبنى التحتية للمعرفة والتعلم المحددة بشكل جيد هي الأدوات الرئيسة لتنفيذ استراتيجيات المعرفة والتعلم؛ والغاية النهائية هي إمكانية الوصول إلى المعرفة والتعلم لكل أفراد المجتمع".

(Lytras, Sicilia, 2005)

#### ١٠ - منهجية الدراسة:

#### ١٠-١: مصادر الحصول على المعلومات:

#### ١٠-١-١: المصادر الثانوية:

وذلك بالرجوع إلى الأدبيات والكتب والمراجع الحديثة باللغتين العربية والأجنبية والدوريات، بالإضافة إلى مجموعة من الدراسات السابقة المتعلقة بالمكتبة الرقمية وإدارة المعرفة ومجتمع المعرفة.  
١٠-١-٢: المصادر الأولية:

وذلك من خلال إعداد استبانة (أداة القياس الرئيسية)؛ لغرض جمع البيانات التي صُممت لتغطي جميع متغيرات الدراسة.

#### ١٠-٢: مجتمع الدراسة وعينتها:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع المستفيدين من خدمات بنك المعرفة المصري، وهم جميع المصريين، وأما عينة الدراسة فهي طلاب الدراسات العليا؛ لأنهم قطاع كبير جداً في المجتمع وهم في حاجة لبنك المعرفة المصري للاستفادة من خدماته في البحث العلمي، ولذا اختار الباحث العينة المتمثلة في طلاب الدراسات العليا بالأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري.

#### الإطار النظري:

#### ١- التعريف ببنك المعرفة المصري:

تكمن أهمية المكتبة الرقمية في كونها أداة لتوثيق وحفظ ونشر التراث التاريخي والثقافي والفكري، ووسيلة لتعزيز توفير المعلومات، وبالتالي فهي أداة حقيقية للتنمية الوطنية المستدامة.

(Sen & Others, 2013)

ولأن التعليم أحد أكثر القضايا المثيرة للجدل التي تواجه المجتمع المصري؛ فالتعليم هو المحرك الذي يحرك الوطن إلى الأمام نحو آفاق مستقبلية جديدة لهذا السبب تطلق مصر واحدة من أكبر المشاريع الوطنية "بنك المعرفة المصري". فهو مشروع وطني يهدف إلى تزويد جميع المواطنين المصريين بإمكانية الوصول إلى مواد بحثية وتعليمية.

(Think Marketing, 2016)

لذا قامت الحكومة المصرية بإطلاق مبادرة "نحو مجتمع يتعلم ويفكر وابتكر" والتي تهدف إلى بناء مجتمع التعلم، وكنتيجة لهذه المبادرة قام المجلس التخصصي للتعليم والبحث العلمي التابع لرئاسة الجمهورية بعرض مشروع بصورة متكاملة عن كافة مصادر التعلم بالتعاون مع دور النشر العالمية على رئيس الجمهورية في الرابع من مارس عام ٢٠١٥، وبعد الموافقة على المشروع والانتهاء من عقود الشراكات مع المؤسسات العالمية تم الإعلان في الثامن من يناير عام ٢٠١٦ عن إطلاق بنك المعرفة المصري. (درويش، ٢٠١٦)

فبنك المعرفة المصري Egyptian Knowledge Bank عبارة عن موقع وطني تعليمي متكامل، يقوم بنشر مواد تعليمية بحثية عالية الجودة، فهو يعد مكتبة رقمية على شبكة الإنترنت، والتي تهدف لخدمة فئات الجمهور المختلفة بالمجان، سواء كان باحثاً علمياً أو طالباً بأي كلية بالجامعات المصرية، أو ولي أمر، أو حتى طفل صغير. يمثل بنك المعرفة المصري تعاوناً فريداً بين العديد من المؤسسات والجهات المختلفة، فهو يتبع المجلس التخصصي، وتتم إدارته فنياً من داخل أكاديمية البحث

العلمي، كما يتم التعاون مع وزارة التربية والتعليم على تطوير المناهج التعليمية وربط المناهج الدراسية بمحتوى البنك، هذا فضلا عن الشراكات مع أكثر من ٢٧ دور نشر ومؤسسة تعليمية عالمية مثل "سبرنجر، نيتشر، ناشيونال جيوغرافيك، ديسكفري، إيلسفير، كامبريدج، أكسفورد، بريتانكا، أميرالد، ثومسون رويترز، الموسوعة البريطانية، دار المنظومة... الخ" والعشرات من دور النشر، وكذلك التعاون مع جمعيات ومؤسسات المجتمع المدني، والهيئات البحثية والتعليمية. (هلال، ٢٠١٥)

يعد بنك المعرفة المصري Egyptian Knowledge Bank مكتبة رقمية تحتوي على العديد من الأبحاث والكتب والمصادر المعرفية والتعليمية، والتي يمكن الحصول عليها بشكل مجاني من خلال خمس بوابات مختلفة تعد كل واحدة منها مدخلاً إلى عالم واسع من المصادر المتنوعة التي تناسب كل فئة من فئات المجتمع المصري، وهذه البوابات هي: بوابة القراء، بوابة الطلاب والمعلمين، بوابة الباحثين، بوابة الأطفال، وبوابة الدوريات المصرية. كلُّ بوابة توفر لكل فئة من الفئات الخمس تجربة مستخدم مخصصة وخدمات مختلفة لضمان وصول المعلومات العلمية والثقافية إلى جميع المواطنين المصريين بطريقة مبسطة ومرنة. وهذا تفصيل للبوابات المتاحة بالبنك: (EKb.Eg, 2019)

#### • بوابة القراء:

وهذه البوابة مخصصة للقراء غير المتخصصين والباحثين، تحتوي تلك البوابة على المصادر العربية والأجنبية من أشهر المؤسسات والمصادر المعرفية، حيث توفر العديد من وسائل شرح وتبسيط المعارف المختلفة مثل قناة ديسكفري التعليمية التي تقوم بتقديم برامج وأفلام وثائقية عن العلوم والتكنولوجيا والتاريخ، وكذلك قناة ناشيونال جيوغرافيك التي تقوم بعرض أفلام وثائقية في العلوم والتكنولوجيا والطبيعة والتاريخ والحضارة والترفيه، وأيضاً الموسوعة البريطانية العالمية التي تعد من أشهر وأدق الموسوعات العالمية والتي تعد مرجعاً هاماً لا غنى عنه في جميع أنواع المكتبات، بالإضافة إلى الكثير من المقالات والصور والفيديوهات والكتب في شتى التخصصات المختلفة التي تناسب الجمهور العام.

#### • بوابة الطلاب والمعلمين:

توفر بوابة الطلاب العديد من مصادر المقررات والمناهج الدراسية حول العالم للمرحلة الجامعية وما قبل الجامعية، بالإضافة إلى المراجع والموسوعات التعليمية الشهيرة في مختلف المواد، وأيضاً توفر البوابة الكثير من المقالات والصور والفيديوهات والمصادر التي تصدرها دور النشر وشركات التعليم العالمية؛ بهدف تبسيط التعليم وإتاحة الفرص للطلاب للاستفادة من المعلومات المعرفية المختلفة.

#### • بوابة الباحثين:

تتيح بوابة الباحثين الحصول على أحدث ما توصل إليه العلم في شتى المجالات المختلفة، من خلال إتاحة الوصول إلى المصادر والأبحاث التي يتم نشرها بأفضل الدوريات العلمية حول العالم، هذا بالإضافة إلى الكثير من الكتب والمراجع العلمية وقواعد البيانات والأدوات المتخصصة التي تساعد الباحثين في إتمام أبحاثهم العلمية. وتلك البوابة تتطلب دون غيرها من البوابات التسجيل من خلال البريد

الإلكتروني الخاص بالجامعة أو مركز البحوث ويكون قاصراً على الباحثين التابعين للجامعات أو المراكز البحثية المتخصصة.

#### • بوابة الأطفال:

تحتوي بوابة الأطفال الكثير من المصادر التعليمية التي تناسب مرحلة الطفولة، حيث تتيح القصص، والفيديوهات، والصور، والألعاب التعليمية، والرسوم المتحركة، التي تساعد الأطفال على اكتساب المعرفة في شتى المجالات المختلفة. كل تلك المميزات يتم الحصول عليها فقط من خلال إنشاء حساب على موقع بنك المعرفة المصري عن طريق البريد الإلكتروني والاسم والرقم القومي، وأن يتم الدخول على الموقع من داخل جمهورية مصر العربية.

#### • بوابة الدوريات المصرية:

تحتوي بوابة الدوريات المصرية على جميع المجلات الوطنية المنشورة في مصر. فهي تحتوي على مجلات علمية في مجالات الطب والزراعة والصناعة، كما أنها تحتوي على بحوث علمية عالمية. (Think Marketing, 2016)

## ٢ - نظام المكتبة الرقمية:

فالمكتبة الرقمية تعمل من خلال نظام يتيح للمستخدمين إمكانية الوصول المرن إلى المعلومات الغنية والمعقدة. يتمثل في الآتي: (Jange & Angadi, 2001)

#### • واجهات المستخدم User interfaces

فهناك واجهة مستخدم لمستخدمي المكتبة، وأخرى لأمناء المكتبات ومسؤولي النظام الذين يديرون المجموعات. كل واجهة مستخدم في جزأين. يستخدم متصفح الإنترنت للتفاعلات الفعلية مع المستخدم، فيتصل المستعرض بخدمات العميل، والتي توفر وظائف وسيطة بين المستعرض والأجزاء الأخرى من النظام. تسمح خدمات العميل للمستخدم بتحديد مكان البحث وما يجب استرجاعه.

#### • المستودع Repository

وهي مخازن لتخزين وإدارة الأشياء الرقمية وغيرها من المعلومات. قد تحتوي المكتبة الرقمية الكبيرة على العديد من مستودعات الأنواع المختلفة، بما في ذلك المستودعات الحديثة وقواعد البيانات القديمة وخوادم الويب. وتسمى واجهة هذا المستودع بروتوكول الوصول للمستودع (RAP).

#### • النظام اليدوي Handle system

وهي معرفات للأغراض العامة يمكن استخدامها لتحديد مصادر الإنترنت مثل: المواد الرقمية على مدى فترات زمنية طويلة.

#### • نظام البحث Search system

يفترض تصميم نظام المكتبة الرقمية وجود العديد من الفهارس التي يمكن البحث فيها لاكتشاف المعلومات قبل استعادتها من مستودع ما. يمكن إدارة هذه الفهارس بشكل مستقل ودعم مجموعة واسعة من البروتوكولات.

### ٣- خصائص المكتبة الرقمية: Digital library properties

- للمكتبة الرقمية مجموعة من الخصائص تتمثل في الآتي: (Savanur & Nagaraj, 2004)
١. المكتبات الرقمية هي نظائر رقمية للمكتبات التقليدية بالإضافة إلى مواد أخرى مثل: الصوت، الفيديو، الرسومات، الرسوم المتحركة، وغيرها.
  ٢. تمتلك المكتبة الرقمية المعلومات وتتحكم فيها. فالمكتبة الرقمية توفر الوصول إلى المعلومات، وليس فقط المؤشرات إليها.
  ٣. تحتوي المكتبة الرقمية على بنية تنظيمية موحدة مع نقاط ثابتة للوصول إلى البيانات.
  ٤. المكتبة الرقمية ليست كياناً واحداً، بل توفر أيضاً إمكانية الوصول إلى المواد والمصادر الرقمية من خارج الحدود الفعلية لأي مكتبة رقمية.
  ٥. تدعم المكتبات الرقمية وصولاً سريعاً وفعالاً لعدد كبير من مصادر المعلومات الموزعة والتي يتم دمجها بسلاسة.
  ٦. تشمل المكتبات الرقمية جميع العمليات والخدمات التي تقدمها المكتبات التقليدية، على الرغم من أنه يجب مراجعة هذه العمليات لاستيعاب الاختلافات بين الوسائط الرقمية والورقية.
  ٧. تحوي المكتبات الرقمية مجموعات كبيرة ومستمرة بمرور الوقت، ويتم تنظيمها وإدارتها بشكل جيد، وتحوي العديد من الصيغ وأشياء قد لا يمكن الحصول عليها بطريقة أخرى.

### ٤- أهداف المكتبة الرقمية: Objectives of the Digital Library

- إن مهمة المكتبة الرقمية هي الإتاحة المباشرة للمعلومات الرقمية بطريقة منظمة ومهيكلية، وبالتالي إحداث حالة من التوليف المحكم بين التقنية، المعلومات، التعليم والثقافة في المكتبات المعاصرة. ولتقوم بهذه الرسالة، عليها أن تسطر وتحقق الأهداف الآتية: (الزاحي، ٢٠١٠، Trivedi, ) (2010)
١. تهدف المكتبة الرقمية إلى إمكانية الوصول إلى المعلومات ذات القيمة الكبيرة أو النادرة المتواجدة على مستوى المكتبات، مع احترام حقوق الملكية الفكرية.
  ٢. تهدف المكتبة الرقمية إلى إتاحة التراث الثقافي والعلمي الموجود على مستوى المكتبات.
  ٣. إنشاء أنظمة مكتبات رقمية قابلة للمراقبة والمساءلة؛ من أجل تطويرها وفقاً للمعايير.
  ٤. تهدف إلى خلق الوعي لدى المسؤولين بضرورة توفير شبكات سريعة للبحث والتطوير.
  ٥. تهدف إلى حفظ المواد الأصلية الحساسة أو النادرة ذات القيمة الكبيرة.
  ٦. تهدف إلى الاستفادة من حالات التعاون والتداخل بين وسائل الإعلام والاتصال والمؤسسات؛ لخلق ونشر محتوى رقمي.
  ٧. الوصول إلى أكبر قدر من الجمهور من خلال إتاحة مصادرها في كل زمان ومكان.
  ٨. تهدف المكتبة الرقمية إلى ربط الماضي بالحاضر، والمساعدة في تشكيل المستقبل من خلال الحفاظ على سجلات الثقافة البشرية، وكذلك دمج تكنولوجيات المعلومات الناشئة.

٩. التعجيل في التطوير المنهجي لإجراءات جمع وتخزين وتنظيم المعلومات بشكل رقمي.
  ١٠. تعزيز كفاءة توصيل المعلومات اقتصادياً لجميع المستخدمين.
  ١١. تشجيع الجهود التعاونية في موارد البحث والحوسبة وشبكات الاتصالات، وتعزيز التواصل والتعاون بين المؤسسات التعليمية فيما بينها.
  ١٢. أخذ دور قيادي في توليد ونشر المعرفة.
- مما سبق يتضح أن المكتبة الرقمية لا تهدف فقط إلى توفير مصادر معرفية إنما هي تمثل سلماً ومِرْقاة إلى تشكيل المستقبل وبنائه بصورة نموذجية تحقق التنمية والرفاهية لأفراد ذلك المجتمع.

## ٥- سماتٌ وخصائصُ مجتمعِ المعرفة: Characteristics of the knowledge society

- أصبح مجتمع المعرفة أمراً يُتطلب التطلع والوصول إليه، وقد صُوِّر على أنه الطريق إلى الأمام بالنسبة إلى الدول المتقدمة فضلاً عن الدول النامية. (Beerrens, 2008)
- ولهذا المجتمع المعرفي مجموعة من السمات والخصائص التي تميزه عن غيره من المجتمعات، ومنها: (البلاوي وحسين، ٢٠٠٧) (Ashikuzzaman, 2013)
١. بلغ أفراد هذا المجتمع مستوى عالٍ من التعليم مقارنة بالمجتمعات الأخرى، ويتم توظيف نسبة متزايدة من قوتها العاملة كعاملين في مجال المعرفة.
  ٢. أصبحت المعرفة متغيرةً بتغير العلم ومناهجه وطرائقه، وأصبحت متراكمةً ومتناميةً بصورة مذهلة.
  ٣. تتميز منتجات هذا المجتمع بأنها ذات ذكاء اصطناعي متكامل.
  ٤. أصبحت المعرفة هي القوة في العصر الحالي، وليس السلاح أو الثروة المادية، لذا أصبح إنتاج المعرفة كثيفاً.
  ٥. حصول تغير في دور الإدارة المدرسية والتعليمية، فقد أصبح لها دورٌ هامٌ في تحقيق أهداف المجتمع، والقيام بوظائفها تجاه الأفراد العاملين وتحسين أدائهم وزيادة دافعيتهم نحو العمل، ولم تعد مهمتها تيسير شؤون المؤسسات التعليمية من الناحية القانونية فقط.
  ٦. يتم تحويل منظمات هذا المجتمع الخاصة والحكومية والمجتمع المدني إلى منظماتٍ ذكية.
  ٧. التواصل الدائم بين أفراد وجماعات وشعوب العالم على مدار الساعة وبين المنظمات بعضها البعض دون اعتبار لفروق الوقت وتباعد المسافات وخصوصيات الأمكنة والمجتمعات.
  ٨. هناك زيادة في حجم المعرفة المنظمة في شكل الخبرة الرقمية، والمخزنة في بنوك البيانات، ونظم الخبراء، والخطط التنظيمية ووسائل الإعلام الأخرى.
  ٩. سهولة تناقل المعلومات والمعارف الإنسانية بمعدلات غير مسبوقه، وتيسير تداولها وإتاحتها لكل من يريدها بالحد الأدنى من القيود والمعوقات، فقد أصبح الانفتاح هائلاً وسريعاً.
  ١٠. هناك العديد من مراكز الخبرة، ومراكز متعددة الإنتاج للمعرفة في تلك المجتمعات.
  ١١. أصبح تقادم المعرفة من أخطر مهددات العاملين في حقول العلم والتقنية والإدارة؛ بسبب تجدد المعرفة الإنسانية في دوراتٍ قصيرة.

١٢. هناك ثقافة معرفية متميزة لإنتاج المعرفة واستخدامها.
١٣. بزوغ فئاتٍ من العاملين ذوي المعرفة يتميزون بمستويات عالية من التعلم والإحاطة بمستجدات العلوم والتقنيات، ويتمتعون بقدرات ذهنية وطاقات فكرية وإمكانيات للابتكار والإبداع تجعل لمساهماتهم في العمل أهميةً كبيرةً. فحصل تحول نوعي واضح في تركيبة الموارد البشرية.
١٤. يتم تحديد سعر معظم السلع من خلال المعرفة اللازمة لتطويرها وبيعها وليس من خلال المواد الخام والعمالة المادية اللازمة لإنتاجها.
١٥. تضطر المنظمات إلى الابتكار باستمرار Continuous innovation .
١٦. اعتبار العنصر البشري هو الثروة الأعظم للمنظمة المعاصرة، ويمثل استثماره التحدي الأكبر للإدارة المعاصرة في تطوير المنتجات والخدمات وتعميق القدرات التنافسية للمنظمة.
١٧. يصل جزءٌ كبيرٌ من أفراد هذا المجتمع إلى التعليم العالي.
١٨. تطور في شكل العلاقات بين المنظمات اعتماداً على مفاهيم إدارة المنافسة.
١٩. الغالبية العظمى من السكان لديهم إمكانية الوصول إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والإنترنت.
٢٠. جزء كبير من القوى العاملة هم عمال المعرفة، الذين يحتاجون إلى درجة أعلى من التعليم والخبرة لأداء عملهم بكفاءة وفاعلية. وعمال المعرفة هم "مَن يعملون في مجال تنظيم وترتيب المعارف والحقائق والمعلومات". (أبوالمسيد، ٢٠١١)
٢١. التوجه نحو المنظمة الإلكترونية E-Organization، وهي منظمة تعمل في مجالات مختلفة، وتتميز بأنها تتفاعل باستمرار مع المتغيرات الخارجية والداخلية، وتتسم العمليات فيها بالسرعة والمرونة والقيمة المضافة، كما أنها تستثمر الاتصالات والمعلومات إلى الحد الأقصى.

## ٦- متطلبات مجتمع المعرفة: Knowledge Society Requirements

- ينطلق مجتمع المعرفة من مجموعة من المتطلبات تتمثل فيما يلي:
١. وجود قيادة إدارية فعالة: تقوم برصد ووضع الأسس والمعايير وتقوم بتوفير مقومات التنفيذ السليم للخطط والبرامج، كما تقوم بصياغة الأهداف والغايات التي تسعى المنظمة إلى تحقيقها، مما يسهم في الأخير في نجاح المنظمة.
٢. تمكين الأفراد العاملين Staff Empowerment: وذلك من خلال إتاحة الفرصة لهم للمشاركة في وضع أهداف وسياسة المؤسسة التي يعملون بها، وكذلك وجود سلطة تمكن هؤلاء العاملين من تنفيذ ذلك في ظل وجود هيكل تنظيمي مرن، وهذا يعود بالنفع على المنظمة بسبب انطلاق طاقاتهم الإبداعية وقدراتهم الفكرية وخبراتهم ومعارفهم.
٣. بناءً استراتيجي متكامل: يعبر عن التوجهات الرئيسة للمنظمة ونظرتها المستقبلية، متضمناً: رسالة المنظمة، الرؤية المستقبلية للمنظمة، الأهداف الاستراتيجية التي تعمل الإدارة على تحقيقها، وآلية إعداد الخطط الاستراتيجية ومتابعتها.

٤. وجود هياكل تنظيمية مرنة: تتوافق مع متطلبات الأداء، وقابلة للتعديل والتكيف مع المتغيرات الداخلية والخارجية.

٥. إعادة تثقيف الأفراد العاملين بقيم ومعتقدات ومعايير ثقافية جديدة: من خلال عملية التطبيع التنظيمي للعاملين الجدد والقدامى بما يتماشى مع ثقافة المنظمة السائدة.

٦. تعميق المعرفة لدى الأفراد: مما يساعد على خلق الرؤية الفعالة عن العمليات الإدارية، حيث يصبح التعلم الذاتي والمستمر هدفاً يسعى إليه مجتمع المعرفة؛ لتحقيق نتائج جديدة في فترة زمنية وجيزة.

٧. إعادة تركيب الموارد البشرية HR Restructuring: من خلال مجموعة من الأنشطة المتمثلة في تخطيط القوى العاملة، تعديل هيكل القوى العاملة، تأكيد هيكل المهارات الجديدة، وتعديل نظم ترقية القوى العاملة.

٨. وجود نظام متكامل: يهدف إلى رصد المعلومات المطلوبة وتحديد مصادرها ووسائل تجميعها وقواعد معالجتها وتداولها وتحديثها وحفظها واسترجاعها.

٩. إعادة هندسة العمليات وتعميق استخدام تقنيات الاتصالات والمعلومات: وذلك لتحسين كفاءة المنظمات، وتحقيق التواصل الفعال طوال الوقت بينها وبين الأفراد والجماعات العاملين بالمنظمة؛ مما يساهم في بناء المجتمع المعرفي المنشود. (الببلاوي و حسين، ٢٠٠٧)

١٠. وجود فلسفة تربوية متجددة: فمن المؤكد اليوم أن نظام التعليم في مجتمع المعرفة بحاجة إلى فلسفة تربوية واضحة المعالم؛ تكون قادرة على تحديد غايات التربية وأهدافها، فلا بد من النظر إلى الحاضر والواقع المجتمعي القائم بأوضاعه ومتغيراته الراهنة. كما أن الفلسفة التربوية التي يحتاجها مجتمع المعرفة لا بد وأن تؤمن إيماناً عميقاً بضرورة صياغة مفهوم متكامل للإنسان، ولأهداف تكوينه وتأهيله للاندماج في محيطه الوطني والعالمي، والتكيف مع مختلف المعطيات المتجددة لعصر سريع التغير والتحول. (جيدوري، ٢٠٠٩)

١١. توظيف البحث العلمي: فالبحث العلمي Scientific Research يُعد من أهم متطلبات مجتمع المعرفة؛ خاصة بعد أن أدركت كثير من الأمم أن ما تنتجه في مجال البحث العلمي يتوقف عليه وجودها وكيانها وتطورها وقوتها، فأخذت ترسم لذلك الخطط وتقيم المراكز والمؤسسات وترسم الاعتمادات المالية الكبيرة لمجال البحث العلمي. (المجيدل، ٢٠٠٦).

ولهذا فقد بات من الضروري في عصر العلم والمعرفة الاهتمام بالبحث العلمي Scientific Research بكافة أنواعه وأساليبه، وضرورة تضييق الفجوة بينه وبين تطبيقه في المجتمعات التي تسعى إلى أن تكون مجتمعات قائمة على المعرفة، وهذا يتطلب التنسيق والتعاون بين المؤسسات العلمية المختلفة، ووضع خرائط بحثية وفق أسس ومعايير معينة، يأتي في مقدمتها مسألة الأولويات وتحقيق الأهداف التي تخدم بناء مجتمع المعرفة. (سكران، ٢٠٠١)

١٢. التوجه نحو تطبيق الإدارة الرقمية: تمثل الإدارة الرقمية Digital Management أسلوب عمل مفتوح لتسيير الأعمال والنشاطات الافتراضية، يختلف عن كل الأسس والمبادئ والآليات في الإدارة الحديثة ذات المنهج المكاني الضيق، كما أنها تمثل فلسفة عمل جديدة، وتتكون الإدارة الرقمية من



مجموعة من المتغيرات تلعب تكنولوجيا المعلومات وإدارتها دوراً أساسياً فيها، وهذه المتغيرات تتمثل في استراتيجية المنظمة والأفراد وثقافة المؤسسة وتكنولوجيا المعلومات، في إطار من التفاعل الداخلي من خلال الشبكة الداخلية Intranet، والبيئة السريعة التغير من خلال الشبكة الخارجية Extranet، ومن الملاحظ تقلص مسؤوليات المدراء والعاملين في المكتبات فيما يتصل بتخصيص الموارد، وتقرير خدمات جديدة للعاملين، وغيرها من المحددات والتأثيرات التي تنعكس على إدارة هذه المؤسسات؛ بسبب تنامي حجم تكنولوجيا المعلومات واستخدامها في المكتبات ومراكز المعلومات. (الظاهر، ٢٠٠٩).

١٣. إصلاح التعليم: إصلاح التعليم يعني تطبيق برامج للتغيير والتجديد التربوي، تتمثل في بنية وتكوين مؤسسات التعليم، وعقليات المتعلمين فيها، والقائمين على إدارتها، وقد تجد المؤسسة التعليمية نفسها بين ضرورة تأمين احتياجات ومتطلبات المجتمع في تربية أبنائه وضرورة تحقيق هذه المتطلبات من جهة، وحاجات المتعلمين الملتهقين بها من جهة ثانية، حيث يحتاج ذلك إلى تغيير الممارسات التربوية القائمة، ووضع وتحديد آليات الإصلاح استناداً إلى احتياجات المجتمع، فضلاً عن كون مطالب المستقبل وتحدياته تتطلب تطويراً أساسياً في دور التعليم، بحيث لا يقتصر على مجرد التكيف مع متغيرات الحياة ومواجهة تحدياتها فقط، بل الدور الأهم هو دور جديد في منعطف تاريخي يتولد من الحاضر وما يزخر به من تموجات جديدة، وعليه أن يرتب أوضاعه للإسهام في تنمية ذلك المجتمع؛ مما يسهم في الأخير في بناء ذلك المجتمع المعرفي. (عمار، ١٩٩٨)

ولذلك فأولى المهام للوصول إلى مجتمع المعرفة (KS) هي تطوير التعليم، وهي مطلب ملح على طريق تكوين مجتمع معرفي راسخ ومتين. فمجتمع المعرفة يعني وجود مستويات من الموارد البشرية عالية التأهيل تتعامل وتتفاعل مع آخر ما وصلت إليه تكنولوجيا المعلومات، وتقوم الموارد البشرية بإنتاج وتوظيف المعرفة لتحقيق مزيد من تراكم الثروة. (ساعاتي، ٢٠١٦)

فبناء مجتمع معرفي ناجح يتطلب التغيير الثقافي بمرور الوقت. فتطوير النظام الإبداعي النابض بالحياة هو خطوة ضرورية داخل المجتمع من أجل مجتمع قائم على المعرفة. (Garner, 2016)

فالتعلم هو طريق لزيادة المعرفة والمهارات. فيوفر التعليم والحوسبة الحديثة على شبكة الإنترنت الطرق لتغيير الأساس الذي يتم به تعليم الطلاب. فمن الضروري للمؤسسات التعليمية توفير برامج تعلم الكمبيوتر ورفع كفاءة مستخدميه؛ ليحسن تعاملهم مع مصادر التعلم الحديثة كالمكتبات (Rani, 2018).

## ٧- مؤشرات مجتمع المعرفة: Knowledge Society Indicators

هناك عدد من مؤشرات مجتمع المعرفة (KS). فالمؤشرات الأكثر انتشاراً تتمثل في:

١. عدد العلماء في بلد ما، والتحصيل العلمي، وحجم البيانات عن المؤهلات العلمية.
٢. القياس النوعي لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحديثة والوصول إليها.
٣. حجم الاستثمار في البحث والتطوير كنسبة مئوية من الناتج المحلي الإجمالي.

٤. القدرة على إنتاج وتصدير التكنولوجيا العالية.
٥. عدد براءات الاختراع الميدانية وعدد المقالات المنشورة في المجالات ذات المستوى الراقى في الأوساط العلمية.
٦. بيانات عن توافر الاتصالات والإنترنت والوصول إليها.
٧. بيانات عن استخدام أجهزة الكمبيوتر والإنترنت من قبل الشركات في الأعمال التجارية الإلكترونية.
٨. أنماط العمل والتوظيف والمهارات.
٩. استخدام تقنيات جديدة في الحكومة الإلكترونية والخدمات العامة. (Miles&Others,2002) (Ashikuzzaman, 2013)

فتدقق المعرفة الإنسانية وتنوع الإنجازات الفكرية والعلمية والثقافية والاجتماعية ، وتعاضم الإبداعات التكنولوجية والطموحات الاقتصادية وتوافر نظم المعلومات في مختلف أوجه النشاط الإنساني سمةً مجتمع اليوم، وأصبحت ملامح هذا العصر تتحدد من خلال قدرة أعضائه على استخدام المعرفة، وما تتضمنه من أصول فكرية وأساليب تكنولوجية حديثة ومدى قدرتهم على استيعاب واستخدام كل من المعلومات والمعرفة، فالقوة التي تقود حاضر المجتمع وتؤمن مستقبله هي حصيلته المعرفية، فقوة الأمة تكمن في معرفة وغنى مفكرها ومبدعيها الذين يضيفون إلى المعرفة كل ما هو جديد. (محيريق، ٢٠١٤)

#### اختبار فرضيات الدراسة:

تم في هذا الجانب اختبار فرضيات الدراسة، وذلك من خلال استخدام الأسلوب الإحصائي المناسب، والتي تم صياغتها على أساس مشكلة الدراسة، والشكل التالي يوضح نتائج التحليل الإحصائي الخاصة باستخدام الانحدار الخطي البسيط.

جدول (٢-١)

نتائج وجود أثر ذو دلالة إحصائية لمحاور وأبعاد المتغير المستقل على المتغير التابع

البيان	R الارتباط	Adjusted R Square	B معامل الانحدار	SIG* مستوى الدلالة
برامج التكوين المعرفي وبناء مجتمع المعرفة	.523	.269	.659	.000
خدمات بنك المعرفة التي تدعم دور بنك المعرفة المصري وبناء مجتمع المعرفة	.677	.455	.819	.000

0.000	0.557	0.233	0.488	الأنشطة الأكاديمية التي تدعم دور بنك المعرفة المصري وبناء مجتمع المعرفة
0.000	0.594	0.313	0.564	الكفايات المهنية اللازمة لاستخدام بنك المعرفة المصري وبناء مجتمع المعرفة
0.000	0.699	0.334	0.582	الجوانب النفسية والأخلاقية التي تدعم دور بنك المعرفة المصري وبناء مجتمع المعرفة

يكون الارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha \leq 0.05$ )

#### ١: الفرضية الرئيسية الأولى:

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لبنك المعرفة المصري على المساهمة في بناء مجتمع المعرفة. لاختبار هذه الفرضية تم تقسيمها إلى خمس فرضيات فرعية، وتم استخدام اختبار تحليل الانحدار الخطي البسيط لاختبار كل فرضية فرعية على حدة كما يلي:

#### ١-١: الفرضية الفرعية الأولى:

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لبرامج التكوين المعرفي على بناء مجتمع المعرفة.

**الفرض العدمي H0:** لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لبرامج التكوين المعرفي على بناء مجتمع المعرفة.  
**الفرض البديل H1:** يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لبرامج التكوين المعرفي على بناء مجتمع المعرفة.  
 لاختبار هذه الفرضية تم استخدام تحليل الانحدار البسيط؛ للتحقق من وجود أثر ذو دلالة إحصائية لبرامج التكوين المعرفي على بناء مجتمع المعرفة، كما هو موضح في الجدول السابق (١-٢).

يوضح الجدول وجود أثر ذو دلالة إحصائية لبرامج التكوين المعرفي على بناء مجتمع المعرفة. حيث أظهرت نتائج التحليل الإحصائي وجود أثر ذو دلالة إحصائية لبرامج التكوين المعرفي على بناء مجتمع المعرفة. حيث بلغ معامل الارتباط R (0.523)، أي أن الارتباط بين المتغير المستقل (برامج التكوين المعرفي) والمتغير التابع (بناء مجتمع المعرفة) طردي متوسط عند مستوى ( $\alpha \leq 0.05$ )، وبلغ Adjusted R Square (0.269)، أي أن المتغير المستقل التفسيري (برامج التكوين المعرفي) استطاع أن يفسر (0.269) من التغيرات الحاصلة في المتغير التابع (بناء مجتمع المعرفة) المطلوبة، والباقي (0.731) يعزى إلى عوامل أخرى، كما بلغت قيمة التأثير B (0.659)، وهذا يعني أن الزيادة بدرجة واحدة في مستوى برامج التكوين المعرفي يؤدي إلى زيادة في درجة بناء مجتمع المعرفة بقيمة (0.659). كما بلغ  $SIG^*$  مستوى الدلالة (0.000) وهي أقل من (0.050)، وهذا يؤكد صحة قبول الفرضية الفرعية

الأولى وعليه لا تقبل الفرضية الصفرية (العدمية) وتقبل الفرضية البديلة والتي تنص على: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لبرامج التكوين المعرفي على بناء مجتمع المعرفة.

٢-١: الفرضية الفرعية الثانية:

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لخدمات بنك المعرفة التي تدعم دور بنك المعرفة المصري على بناء مجتمع المعرفة.

**الفرض العدمي H0:** لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لخدمات بنك المعرفة التي تدعم دور بنك المعرفة المصري على بناء مجتمع المعرفة.

**الفرض البديل H1:** يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لخدمات بنك المعرفة التي تدعم دور بنك المعرفة المصري على بناء مجتمع المعرفة.

لاختبار هذه الفرضية تم استخدام تحليل الانحدار البسيط للتحقق من وجود أثر ذو دلالة إحصائية لخدمات بنك المعرفة التي تدعم دور بنك المعرفة المصري على بناء مجتمع المعرفة، كما هو موضح في الجدول السابق (٢-١).

يوضح الجدول (٢-١) وجود أثر ذو دلالة إحصائية لخدمات بنك المعرفة التي تدعم دور بنك المعرفة المصري على بناء مجتمع المعرفة. حيث أظهرت نتائج التحليل الإحصائي وجود أثر ذو دلالة إحصائية لخدمات بنك المعرفة التي تدعم دور بنك المعرفة المصري على بناء مجتمع المعرفة. حيث بلغ معامل الارتباط  $R$  (0.677) عند مستوى  $(\alpha \leq 0.05)$ ، أي أن الارتباط بين المتغير المستقل (خدمات بنك المعرفة التي تدعم دور بنك المعرفة المصري) والمتغير التابع (بناء مجتمع المعرفة) طردي متوسط، و بلغ Adjusted R Square (0.455)، أي أن المتغير المستقل التفسيري (خدمات بنك المعرفة التي تدعم دور بنك المعرفة المصري) استطاع أن يفسر (0.455) من التغيرات الحاصلة في المتغير التابع (بناء مجتمع المعرفة) المطلوبة، والباقي (0.545) يعزى إلى عوامل أخرى، كما بلغت قيمة التأثير  $B$  (0.819)، وهذا يعني أن الزيادة بدرجة واحدة في مستوى خدمات بنك المعرفة التي تدعم دور بنك المعرفة المصري يؤدي إلى زيادة في درجة بناء مجتمع المعرفة بقيمة (0.819). كما بلغ  $SIG^*$  مستوى الدلالة (0.000) وهي أقل من (0.050)، وهذا يؤكد صحة قبول الفرضية الفرعية الثانية، وعليه لا تقبل الفرضية الصفرية (العدمية) وتقبل الفرضية البديلة والتي تنص على:

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لخدمات بنك المعرفة التي تدعم دور بنك المعرفة المصري على بناء مجتمع المعرفة.

٣-١: الفرضية الفرعية الثالثة:

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للأنشطة الأكاديمية التي تدعم دور بنك المعرفة المصري على بناء مجتمع المعرفة.

**الفرض العدمي H0:** لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للأنشطة الأكاديمية التي تدعم دور بنك المعرفة المصري على بناء مجتمع المعرفة.

**الفرض البديل H1:** يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للأنشطة الأكاديمية التي تدعم دور بنك المعرفة المصري على بناء مجتمع المعرفة.

لاختبار هذه الفرضية تم استخدام تحليل الانحدار البسيط للتحقق من وجود أثر ذو دلالة إحصائية للأنشطة الأكاديمية التي تدعم دور بنك المعرفة المصري على بناء مجتمع المعرفة، كما هو موضح في الجدول السابق (٢-١).

يوضح الجدول (٢-١) وجود أثر ذو دلالة إحصائية للأنشطة الأكاديمية التي تدعم دور بنك المعرفة المصري على بناء مجتمع المعرفة. حيث أظهرت نتائج التحليل الإحصائي وجود أثر ذو دلالة إحصائية للأنشطة الأكاديمية التي تدعم دور بنك المعرفة المصري على بناء مجتمع المعرفة. حيث بلغ معامل الارتباط R (0.488)، أي أن الارتباط بين المتغير المستقل (الأنشطة الأكاديمية التي تدعم دور بنك المعرفة المصري) والمتغير التابع (بناء مجتمع المعرفة) طردي ضعيف عند مستوى  $(\alpha \leq 0.05)$ ، وبلغ Adjusted R Square (0.233)، أي أن المتغير المستقل التفسيري (الأنشطة الأكاديمية التي تدعم دور بنك المعرفة المصري) استطاع أن يفسر (0.233) من التغيرات الحاصلة في المتغير التابع (بناء مجتمع المعرفة) المطلوبة، والباقي (0.767) يعزى إلى عوامل أخرى، كما بلغت قيمة التأثير B (0.557)، وهذا يعني أن الزيادة بدرجة واحدة في مستوى الأنشطة الأكاديمية التي تدعم دور بنك المعرفة المصري يؤدي إلى زيادة في درجة بناء مجتمع المعرفة بقيمة (0.557). كما بلغ  $SIG^*$  مستوى الدلالة (0.000) وهي أقل من 0.05، وهذا يؤكد صحة قبول الفرضية الفرعية الثالثة.

وعليه لا تقبل الفرضية الصفرية (العدمية) وتقبل الفرضية البديلة والتي تنص على: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للأنشطة الأكاديمية التي تدعم دور بنك المعرفة المصري على بناء مجتمع المعرفة.

٤-١: الفرضية الفرعية الرابعة:

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للكفايات المهنية اللازمة لاستخدام بنك المعرفة المصري على بناء مجتمع المعرفة.

**الفرض العدمي H0:** لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للكفايات المهنية اللازمة لاستخدام بنك المعرفة المصري على بناء مجتمع المعرفة.

**الفرض البديل H1:** يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للكفايات المهنية اللازمة لاستخدام بنك المعرفة المصري على بناء مجتمع المعرفة.

لاختبار هذه الفرضية تم استخدام تحليل الانحدار البسيط للتحقق من وجود أثر ذو دلالة إحصائية للكفايات المهنية اللازمة لاستخدام بنك المعرفة المصري على بناء مجتمع المعرفة، كما هو موضح في الجدول السابق (٢-١).

يوضح الجدول (٢-١) وجود أثر ذو دلالة إحصائية للكفايات المهنية اللازمة لاستخدام بنك المعرفة المصري على بناء مجتمع المعرفة. حيث أظهرت نتائج التحليل الإحصائي وجود أثر ذو دلالة

إحصائية للكفايات المهارية اللازمة لاستخدام بنك المعرفة المصري على بناء مجتمع المعرفة. حيث بلغ معامل الارتباط R (.564) عند مستوى ( $\alpha \leq 0.05$ )، أي أن الارتباط بين المتغير المستقل (الكفايات المهارية اللازمة لاستخدام بنك المعرفة المصري) والمتغير التابع (بناء مجتمع المعرفة) طردي متوسط، كما بلغ Adjusted R Square (.313)، أي أن المتغير المستقل التفسيري (الكفايات المهارية اللازمة لاستخدام بنك المعرفة المصري) استطاع أن يفسر (.313) من التغيرات الحاصلة في المتغير التابع (بناء مجتمع المعرفة) المطلوبة، والباقي (.687) يعزى إلى عوامل أخرى، كما بلغت قيمة التأثير B (.594)، وهذا يعني أن الزيادة بدرجة واحدة في مستوى الكفايات المهارية اللازمة لاستخدام بنك المعرفة المصري يؤدي إلى زيادة في درجة بناء مجتمع المعرفة بقيمة (.594)، كما بلغ  $SIG^*$  مستوى الدلالة (.000) وهي أقل من 0.05، وهذا يؤكد صحة قبول الفرضية الفرعية الرابعة، وعليه لا تقبل الفرضية الصفرية (العدمية) وتقبل الفرضية البديلة والتي تنص على:

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للكفايات المهارية اللازمة لاستخدام بنك المعرفة المصري على بناء مجتمع المعرفة.

#### ٥-١: الفرضية الفرعية الخامسة:

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للجوانب النفسية والأخلاقية التي تدعم دور بنك المعرفة المصري على بناء مجتمع المعرفة.

**الفرض العدمي H0:** لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للجوانب النفسية والأخلاقية التي تدعم دور بنك المعرفة المصري على بناء مجتمع المعرفة.

**الفرض البديل H1:** يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للجوانب النفسية والأخلاقية التي تدعم دور بنك المعرفة المصري على بناء مجتمع المعرفة.

لاختبار هذه الفرضية تم استخدام تحليل الانحدار البسيط للتحقق من وجود أثر ذو دلالة إحصائية للجوانب النفسية والأخلاقية التي تدعم دور بنك المعرفة المصري على بناء مجتمع المعرفة، كما هو موضح في الجدول السابق (٢-١).

يوضح الجدول (٢-١) وجود أثر ذو دلالة إحصائية للجوانب النفسية والأخلاقية التي تدعم دور بنك المعرفة المصري على بناء مجتمع المعرفة. حيث أظهرت نتائج التحليل الإحصائي وجود أثر ذو دلالة إحصائية للجوانب النفسية والأخلاقية التي تدعم دور بنك المعرفة المصري على بناء مجتمع المعرفة. حيث بلغ معامل الارتباط R (.582)، أي أن الارتباط بين المتغير المستقل (الجوانب النفسية والأخلاقية التي تدعم دور بنك المعرفة المصري) والمتغير التابع (بناء مجتمع المعرفة) طردي متوسط عند مستوى ( $\alpha \leq 0.05$ )، وبلغ Adjusted R Square (.334)، أي أن المتغير المستقل التفسيري (الجوانب النفسية والأخلاقية التي تدعم دور بنك المعرفة المصري) استطاع أن يفسر (.334) من التغيرات الحاصلة في المتغير التابع (بناء مجتمع المعرفة) المطلوبة، والباقي (.666) يعزى إلى عوامل أخرى، كما بلغت قيمة التأثير B (.699)، وهذا يعني أن الزيادة بدرجة واحدة في مستوى

الجوانب النفسية والأخلاقية التي تدعم دور بنك المعرفة المصري يؤدي إلى زيادة في درجة بناء مجتمع المعرفة بقيمة (0.699)، كما بلغ  $SIG^*$  مستوى الدلالة (0.000) وهي أقل من 0.05، وهذا يؤكد صحة قبول الفرضية الفرعية الخامسة، وعليه لا تقبل الفرضية الصفرية (العدمية) وتقبل الفرضية البديلة والتي تنص على:

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للجوانب النفسية والأخلاقية التي تدعم دور بنك المعرفة المصري على بناء مجتمع المعرفة.

الفرضية العامة للدراسة:

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لبنك المعرفة المصري على المساهمة في بناء مجتمع المعرفة.

لاختبار هذه الفرضية تم استخدام الانحدار الخطي المتعدد؛ لتحديد الأثر بين مجموعة المتغيرات لبنك المعرفة المصري (المحاور والأبعاد) وبناء مجتمع المعرفة، وكما هو موضح بالجدول (٣-١).

جدول (٣-١)

تحليل الانحدار المتعدد لبيان أثر بنك المعرفة المصري على بناء مجتمع المعرفة

البيان	R الارتباط	Adjusted R Square	SIG* مستوى الدلالة
برامج التكوين المعرفي	.752	.549	.000
خدمات بنك المعرفة التي تدعم دور بنك المعرفة المصري			
الأنشطة الأكاديمية التي تدعم دور بنك المعرفة المصري			
الكفايات المهنية اللازمة لاستخدام بنك المعرفة المصري			
الجوانب النفسية والأخلاقية التي تدعم دور بنك المعرفة المصري			

يكون الارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha \leq 0.05)$

يتبين من خلال النتائج الموضحة في الجدول (٣-١) وجود أثر ذو دلالة إحصائية لمحاور المتغير المستقل على المتغير التابع وهو بناء مجتمع المعرفة؛ حيث أن مستوى الدلالة بلغ (0.000) أي أقل من (0.05). و بلغ الارتباط R (.752)، أي أن الارتباط بين المتغير المستقل والمتغير التابع طردي قوي. كما بلغ Adjusted R Square (.549)، أي أن المتغيرات المستقلة التفسيرية (برامج التكوين المعرفي، خدمات بنك المعرفة التي تدعم دور بنك المعرفة المصري، الأنشطة الأكاديمية التي

تدعم دور بنك المعرفة المصري، الكفايات المهارية اللازمة لاستخدام بنك المعرفة المصري، والجوانب النفسية والأخلاقية التي تدعم دور بنك المعرفة المصري) استطاعت أن تفسر (549). من التغيرات الحاصلة في المتغير التابع (بناء مجتمع المعرفة) المطلوبة، والباقي (451). يعزى إلى عوامل أخرى.

٢- الفرضية الرئيسية الثانية:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات المبحوثين حول أثر بنك المعرفة المصري على المساهمة في بناء المعرفة تعزى للعوامل الديموغرافية.

وتتبقى عنها ثلاث فرضيات فرعية.

والشكل التالي يوضح الفروقات في أثر النوع والتخصص كالتالي:

جدول (٤-١)

الفروقات في أثر النوع والتخصص

One-Sample t Test

	SIG* مستوى الدلالة
النوع	.908
التخصص	.993

ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ( $\alpha \leq 0.05$ )

٢-١: الفرضية الفرعية الأولى:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات المبحوثين حول أثر بنك المعرفة المصري على المساهمة في بناء مجتمع المعرفة تعزى للجنس (ذكر / أنثى).

**الفرض العدمي H0:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات المبحوثين حول أثر بنك المعرفة المصري على المساهمة في بناء مجتمع المعرفة تعزى للجنس (ذكر / أنثى).

**الفرض البديل H1:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات المبحوثين حول أثر بنك المعرفة المصري على المساهمة في بناء مجتمع المعرفة تعزى للجنس (ذكر / أنثى).

لقياس مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات المبحوثين حول أثر بنك المعرفة المصري على المساهمة في بناء مجتمع المعرفة تعزى للجنس تم استخدام اختبار (t- Test) لإجابات أفراد عينة الدراسة. حيث تشير معطيات الجدول السابق (٤-١) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للجنس، حيث  $SIG^* = (0.908)$ ، وعليه لا يمكن رفض الفرض العدمي H0 (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات المبحوثين حول أثر بنك المعرفة المصري على المساهمة في بناء مجتمع المعرفة تعزى للجنس (ذكر / أنثى) وقبول الفرض البديل H1 (توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات المبحوثين حول أثر بنك المعرفة المصري على المساهمة في بناء مجتمع المعرفة تعزى للجنس (ذكر / أنثى)).

٢-٢: الفرضية الفرعية الثانية:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات المبحوثين حول أثر بنك المعرفة المصري على المساهمة في بناء مجتمع المعرفة تعزى للتخصص (عربي / إنجليزي).



**الفرض العدمي H0:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات المبحوثين حول أثر بنك المعرفة المصري على المساهمة في بناء مجتمع المعرفة تعزى للتخصص (عربي / إنجليزي).

**الفرض البديل H1:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات المبحوثين حول أثر بنك المعرفة المصري على المساهمة في بناء مجتمع المعرفة تعزى للتخصص (عربي / إنجليزي).

لقياس مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات المبحوثين حول أثر بنك المعرفة المصري على المساهمة في بناء مجتمع المعرفة تعزى للتخصص (عربي / إنجليزي) تم استخدام اختبار (**t- Test**) لإجابات أفراد عينة الدراسة حيث تشير معطيات الجدول السابق (١-٤) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للتخصص، حيث  $SIG^* = .993$ ، وعليه لا يمكن رفض الفرض العدمي H0 (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات المبحوثين حول أثر بنك المعرفة المصري على المساهمة في بناء مجتمع المعرفة تعزى للتخصص (عربي / إنجليزي) وقبول الفرض البديل H1 (توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات المبحوثين حول أثر بنك المعرفة المصري على المساهمة في بناء مجتمع المعرفة تعزى للتخصص (عربي / إنجليزي)).

٢-٣: الفرضية الفرعية الثالثة:

**توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات المبحوثين حول أثر بنك المعرفة المصري على المساهمة في بناء مجتمع المعرفة تعزى للمستوى الدراسي (الترم الأول / الترم الثاني / الترم الثالث / الترم الرابع).**

**الفرض العدمي H0:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات المبحوثين حول أثر بنك المعرفة المصري على المساهمة في بناء مجتمع المعرفة تعزى للمستوى الدراسي (الترم الأول / الترم الثاني / الترم الثالث / الترم الرابع).

**الفرض البديل H1:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات المبحوثين حول أثر بنك المعرفة المصري على المساهمة في بناء مجتمع المعرفة تعزى للمستوى الدراسي (الترم الأول / الترم الثاني / الترم الثالث / الترم الرابع).

جدول (١-٥)

الفروقات في أثر المستوى الدراسي

ANOVA اختبار التباين

	SIG* مستوى الدلالة
المستوى الدراسي	.000

لقياس مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات المبحوثين حول أثر بنك المعرفة المصري على المساهمة في بناء مجتمع المعرفة تعزى للمستوى الدراسي تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لإجابات أفراد عينة الدراسة، حيث تشير معطيات الجدول السابق (١-٥) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للمستوى الدراسي؛ حيث أن  $SIG^* = .000$ ، أي

أقل من (0.05). وبالتالي فهذا يؤكد وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات المبحوثين حول أثر بنك المعرفة المصري على المساهمة في بناء مجتمع المعرفة تعزى للمستوى الدراسي. وعليه يتم عدم قبول الفرض العدمي وقبول الفرض البديل، والذي ينص على: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات المبحوثين حول أثر بنك المعرفة المصري على المساهمة في بناء مجتمع المعرفة تعزى للمستوى الدراسي (الترم الأول / الترم الثاني / الترم الثالث / الترم الرابع).

### استنتاجات الدراسة:

■ أشارت نتائج التحليل إلى وجود أثر ذو دلالة إحصائية لبرامج التكوين المعرفي على بناء مجتمع المعرفة. وهذا دليل على الدور الرئيس لبرامج التكوين المعرفي في المساهمة في بناء مجتمع المعرفة. أشارت نتائج التحليل إلى وجود أثر ذو دلالة إحصائية لخدمات بنك المعرفة التي تدعم دور بنك المعرفة المصري على بناء مجتمع المعرفة. وهذا يدل على أهمية توفير خدمات بنك المعرفة بالشكل الأفضل حتى يتمكن المستخدم من الاستفادة من بنك المعرفة، ويساهم في الأخير في بناء مجتمع المعرفة.

■ أشارت نتائج التحليل إلى وجود أثر ذو دلالة إحصائية للأنشطة الأكاديمية التي تدعم دور بنك المعرفة المصري على بناء مجتمع المعرفة. وهذا يشير إلى ضرورة تبني المؤسسات التعليمية لأنشطة أكاديمية ذات كفاءة وفاعلية تساهم في بناء مجتمع المعرفة.

■ أشارت نتائج التحليل إلى وجود أثر ذو دلالة إحصائية للكفايات المهنية اللازمة لاستخدام بنك المعرفة على بناء مجتمع المعرفة. وهذا يلقي الضوء على ضرورة سعي طلاب العلم عموماً وطلاب الدراسات العليا بصفة خاصة إلى الارتقاء بمستواهم في التعامل التكنولوجي مع بنك المعرفة المصري مما يساهم في بناء مجتمع المعرفة.

■ أشارت نتائج التحليل إلى وجود أثر ذو دلالة إحصائية للجوانب النفسية والأخلاقية التي تدعم دور بنك المعرفة المصري على بناء مجتمع المعرفة. وهذا يشير إلى أهمية التزام طلاب الدراسات العليا بالجوانب الأخلاقية والنفسية في التعامل مع بنك المعرفة المصري وأثر ذلك على المساهمة في بناء المجتمع المعرفي.

■ أشارت نتائج التحليل إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات المبحوثين حول أثر بنك المعرفة المصري على المساهمة في بناء مجتمع المعرفة تعزى للمستوى الدراسي (الترم الأول / الترم الثاني / الترم الثالث / الترم الرابع)؛ وهذا يدل على ضرورة زيادة حجم التوعية والإرشاد بأهمية بنك المعرفة المصري للطلاب بجميع مستوياتهم الدراسية.

■ أشارت نتائج التحليل إلى أنه لا يمكن رفض الفرض العدمي  $H_0$  (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات المبحوثين حول أثر بنك المعرفة المصري على المساهمة في بناء مجتمع المعرفة تعزى للجنس (ذكر / أنثى) وقبول الفرض البديل  $H_1$  (توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات المبحوثين حول أثر بنك المعرفة المصري على المساهمة في بناء مجتمع المعرفة تعزى للجنس (ذكر / أنثى)).

■ أشارت نتائج التحليل إلى أنه لا يمكن رفض الفرض العدمي  $H_0$  (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات الباحثين حول أثر بنك المعرفة المصري على المساهمة في بناء مجتمع المعرفة تعزى للتخصص (عربي / إنجليزي) وقبول الفرض البديل  $H_1$  (توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات الباحثين حول أثر بنك المعرفة المصري على المساهمة في بناء مجتمع المعرفة تعزى للتخصص (عربي / إنجليزي)).

### توصيات الدراسة:

وفقاً للاستنتاجات التي تم التوصل إليها من الإطار النظري للدراسة، وكذلك النتائج التي تم الحصول عليها من واقع التحليل الإحصائي للبيانات تم الخروج بالتوصيات الآتية:  
توصيات للمؤسسات التعليمية:

1. الاهتمام ببرامج التكوين المعرفي، وتوفير الأنشطة الأكاديمية ذات الكفاءة والفاعلية؛ مما يسهم في إثراء طلاب العلم معرفياً.
2. توعية الطلاب وإرشادهم بأهمية بنك المعرفة المصرية.
3. توفير البنية التحتية التكنولوجية التي تيسر من دخول الطلاب على بنك المعرفة.
4. تخصيص جزء من الوقت الدراسي يتعامل فيه الطلاب مباشرة مع بنك المعرفة المصري.
5. ضرورة وجود لوائح أكاديمية تلزم الطلاب بالاشتراك بينك المعرفة المصري.

### توصيات للقائمين على بنك المعرفة المصري:

6. ضرورة زيادة حجم التوعية والإرشاد بأهمية بنك المعرفة المصري لجميع فئات المجتمع باستخدام الوسائل المتاحة لذلك مثل: إقامة الندوات والمحاضرات وورش العمل، واستخدام وسائل التواصل الاجتماعي مثل الفيس بوك ونحوه.
7. ضرورة التحديث المستمر للمصادر المعرفية من مراجع، دوريات متخصصة، ومصادر عربية وأجنبية.
8. سرعة تدليل الصعوبات التي تواجه مستخدمي بنك المعرفة المصري.
9. تيسير إجراءات التسجيل بينك المعرفة المصري خاصة إجراءات تسجيل الباحثين.
10. توفير مجموعة من المميزات والتي تتمثل في: ميزة الترجمة الفورية للنصوص الأجنبية، وميزة توثيق المراجع العلمية، وميزة إمكانية التواصل مع أصحاب المراجع العلمية، وكذلك توفير ميزة التواصل بين أصحاب التخصص الواحد.
11. توفير محتوى بنك المعرفة للمناطق النائية والفقيرة دون الحاجة لإنترنت، يُقدم على وحدات تخزين خارجية محمولة.
12. اتباع وسائل تحفز على الدخول المستمر على بنك المعرفة، كعمل مسابقات علمية يومية مقابل جوائز قيمة للفائزين.

١٣. التطوير المستمر للبنية التحتية لبنك المعرفة المصري حتى تستوعب الزيادة المستمرة في أعداد المستخدمين.

#### توصيات لطلاب الدراسات العليا:

١٤. التزود بالكفايات المهارية اللازمة لاستخدام بنك المعرفة المصري والالتزام بالجوانب النفسية والأخلاقية التي تدعم من دور بنك المعرفة المصري.

١٥. الدخول بصورة منتظمة على بنك المعرفة المصري؛ مما يسهم في اكتساب مهارات معرفية جديدة.

١٦. وجود تواصل مع أخصائي المعلومات ببنك المعرفة في حالة عدم وجود المصادر التي يحتاجها.

١٧. اهتمام طالب الدراسات العليا بدراسة اللغات الأجنبية؛ حتى لا تقف عائقاً أمام اطلاعه على المصادر المعرفية الأجنبية ببنك المعرفة المصري.

١٨. ضرورة التزام طالب الدراسات العليا بالضوابط والقواعد واللوائح الموضوعية من قبل بنك المعرفة.

١٩. ضرورة التزام طالب الدراسات العليا بالأمانة العلمية والتدقيق في كل ما يحصله من معارف ببنك المعرفة المصري.

#### المصادر والمراجع:

##### المصادر العربية:

١. أبو السميد، س. (٢٠١١). "تمكين الأجيال القادمة من مهارات مجتمع المعرفة"، (٤٨)، ص ٧٦-١٠٤.

٢. الإمام، ا. (٢٠١٢). "فاعلية المكتبة الجامعية في بناء مجتمع المعرفة من وجهة نظر طلاب كليات التربية بجامعة الجزيرة-السودان". في أعمال المؤتمر الثالث والعشرون للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (اعلم) (الحكومة والمجتمع والتكامل في بناء المجتمعات المعرفية العربية)-قطر. قطر: وزارة الثقافة والفنون والتراث، قطر والاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (اعلم)، ص ٦٤٥-٦٨٢.

٣. البيلالوي، ح. و حسين، س. (٢٠٠٧). إدارة المعرفة في التعليم. دار الوفاء.

٤. الثبتي، م. (٢٠٠٠). "الجامعات: نشأتها، مفهوما، وظائفها : دراسة وصفية تحليلية". المجلة التربوية، (٥٤)، ص ٢٠٩-٢٦٠.

٥. الزاحي، س. (٢٠١٠). "التحول نحو المكتبة الرقمية : أساسيات التخطيط الاستراتيجي". في المؤتمر الحادي والعشرين للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات ( المكتبة الرقمية العربية : عربي أنا : الضرورة ، الفرص والتحديات ) - لبنان. بيروت: الاتحاد العربي للمكتبات و المعلومات ( أعلم ) و وزارة الثقافة وجمعية المكتبات بالجمهورية اللبنانية، ص ٦٦٢-٦٨٢.

٦. الظاهر، ن. (٢٠٠٩). "إدارة المعرفة". الأردن: عالم الكتب الحديث.

٧. القاسمي، ف. و الجهوري، خ. (٢٠١٠). "نحو مكتبة رقمية أكاديمية بجامعة السلطان قابوس : الأهمية، الآلية، التحديات". في المؤتمر الحادي والعشرين للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (المكتبة

الرقمية العربية : عربي أنا : الضرورة ، الفرص والتحديات ) - لبنان. لبنان: الاتحاد العربي للمكتبات و المعلومات (أعلم) و وزارة الثقافة و جمعية المكتبات بالجمهورية اللبنانية، ص ١٠١٣-١٠٣٠. ٨.المجيدل، ع. ( ٢٠٠٦ ). "دراسة مقارنة: لمعوقات البحث العلمي في مؤسسات التعليم العالي الحكومية والخاصة"، بحث ميداني، مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، العدد (١٢٣)، الكويت: مجلس النشر العلمي.

٩.جيدوري، ص. (٢٠٠٩). "الأبعاد التربوية لجدل الثابت والمتحول في فلسفة التربية ". دراسة تحليلية: مقارنة في الأنساق الفكرية للتربية العربية. مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية، (٢٠١)، جامعة دمشق. ١٠.درويش. د. (٢٠١٦). "بنك المعرفة المصري واستخدامه في المكتبات ومراكز المعلومات". ايبس كوم. رابط: <http://search.mandumah.com/Record/861986> [Accessed 7 May 2018].

١١.ساعاتي، أ. (٢٠١٦). "مجتمع المعرفة". [online] @Elaph . Available at: <https://elaph.com/Web/NewsPapers/2016/12/1124877.html> .[[Accessed 5 Oct.2018].

١٢.سكران، م. (٢٠٠١). "وظائف الجامعة المصرية على ضوء الاتجاهات التقليدية والمعاصرة". القاهرة: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

١٣.عمار، ح. (١٩٩٨). "تحو تجديد تربوي ثقافي. دراسات في التربية والثقافة". القاهرة: مكتبة الدار العربية للكتاب.

١٤.محيريق، م. (٢٠١٤). دور المؤسسات التعليمية في بناء مجتمع المعرفة. المجلة الليبية للمكتبات والمعلومات والأرشيف. (١)، ص ٨٣-١٠٠.

١٥. منتديات اليسير للمكتبات وتقنية المعلومات. (٢٠٠٦). "مفهوم أخصائي المعلومات". Available at: <https://www.alyaseer.net/vb/showthread.php?t=6489>. [Accessed 15 Jun. 2018].

١٦.هلال. ر. (٢٠١٥). " بنك المعرفة المصري ". ايبس كوم. <http://search.mandumah.com/Record/759062> [Accessed 7 May 2018].

#### المصادر الأجنبية:

1-Ashikuzzaman, M. (2013). Characteristics and Indicators of Knowledge Society. [Accessed 5 May. 2018] [www.lisbdnet.com](http://www.lisbdnet.com) › English.

2-Arora, E.( 2011). Knowledge management in public sector. Researchers World, 2(1), p.165.

3-Beerkens, E. (2008). University policies for the knowledge society: global standardization, local reinvention. Perspectives on global development and technology, 7(1), 15-36.

4-Dell, C.S., dell, C., Grayson, C.J. and Essaides, N. (1998). If only we knew what we know: The transfer of internal knowledge and best practice. Simon and Schuster.

- 5-Ekb.eg. (2019). [online] Available at: <https://www.ekb.eg/ar> [Accessed 21 Jan. 2019].
- 6-Garner, c.(2016). The Transformation to a Knowledge Society. Social and Economic Improvement Through Innovation A paper for the ASBAR World Forum, Saudi Arabia.
- 7-Ghisi, M.L.(2014). Knowledge Society: Entering a Post Capitalist Era?. Creative and knowledge society, 4(1).
- 8- Jange, S., & Angadi, M. (2001). Digital libraries: an overview. [Accessed 1 Jun. 2018].
- 9-Lytras, M. D., & Sicilia, M. A. (2005). The Knowledge Society: a manifesto for knowledge and learning. International Journal of Knowledge and Learning, 1(1-2), 1-11.
- 10-Miles, I. Keenan, M. & Kaivo-Oja, J. (2002). Handbook of knowledge society foresight. Report for the European Foundation for the Improvement of Living and Working Conditions, Manchester/Turku/Dublin.
- 11-Rani,S. (2018). The Role of Modern Technology based Communication Tools in Teaching: A Changing Ensample.(1). P 11-13 [Accessed 22 Dec. 2018].
- 12-Savanur, K. P., & Nagaraj, M. N. (2004). Design and Implement of digital library: An overview. [Accessed 10 Jun. 2018].
- 13-Sen, M&Jain, J&Ranjan, R. (2013). Evolution of Digital Libraries, Problems and Prospects. (2). P 14-21 [Accessed 22 May. 2018].
- 14-Think Marketing. (2016). Egypt launches one of the largest national projects: "Knowledge Bank" | Think Marketing. [online] Available at: <https://thinkmarketingmagazine.com/egypt-knowledge-bank/> [Accessed 21 Apr. 2018].
- 15-Trivedi, M. (2010). Digital libraries: functionality, usability, and accessibility. Library Philosophy and Practice (e-journal), 381.